

### تصريح صحفي

بالإشارة إلى ما أوردته بعض الصحف ووكالات الأنباء عن بوادر خلاف داخل التجمع الوطني الديمقراطي حول المشاركة في مؤتمر الحل السياسي المقترح، يود الحزب الشيوعي السوداني توضيح موقفه كالاتي:

- إن ما جاء في وسائل الإعلام، إن صح، فسبب في تفتيت وحدة التجمع، وسيكون إشارة واضحة لفشل أي محاولة أو مسعى للحل السياسي مهما بدا في الظاهر من القوى التي تساند هذا المسعى سودانية أو غير سودانية. ولكننا في الحزب الشيوعي السوداني نؤكد ثقتنا في التزام كل فصائل التجمع بالمواثيق والمقررات التي تم الاتفاق حولها، بما في ذلك موقف التجمع حيال الحل السياسي التفاوضي. وفي هذا الصدد نشير إلى أن السيد محمد عثمان الميرغني، رئيس التجمع، ظل يؤكد باستمرار رفضه لأي محاولات لفرض حلول جزئية لا تشارك فيها كل فصائل التجمع دون استثناء، وهذا موقف يجد منا كل تأييد ومؤازرة.
- إننا في الحزب الشيوعي السوداني نؤكد موافقتنا التامة لأي مسعى لحل سياسي تفاوضي حقيقي يخاطب جوهر الأزمة في بلادنا ولا يكون مجرد مدخل للتصالح مع النظام أو استبدال إدارة بإدارة. ومثل هذا الحل لن يتأتى إلا بمشاركة كل فصائل التجمع الوطني الديمقراطي المستندة على قرارات أسمر ١٩٩٥ التاريخية. وفي هذا السياق يجدد الحزب تأييده للمبادرة المصرية الليبية المشتركة، أخذا في الاعتبار كل المبادرات الأخرى والتي تنتظر إلى الأزمة السودانية في شموليتها ولا تختزلها إلى مجرد صراع بين الجنوب والشمال. نشير هنا إلى أننا لازلنا لا نثق في جدية النظام حيال الحل السياسي التفاوضي، وأن ما يقوم به النظام من إصلاحات تجميلية لن تخفي جوهره المعادي للشعب كما لن تخفي نواياه السيئة تجاه جيرانه.
- أيضا نحن نؤكد تمسكنا بقضية تهيئة المناخ التي ظل يطرحها التجمع، لا فقط من أجل توفير الجو الملائم للتفاوض، وإنما باعتبارها قضية جوهرية لنبسط الحريات واحترام حقوق الإنسان وحماية المواطنين ومدخل لوقف تصعيد الحرب الأهلية. وموقفنا هذا سنظل نتمسك به بغض النظر عن نجاح أو فشل أي تفاوض قادم.
- مرة أخرى يؤكد الحزب الشيوعي السوداني تمسكه بالتجمع الوطني الديمقراطي وعاءا موحدا للمعارضة السودانية، ويجدد ثقته في التزام كل فصائله وتمسك قيادته برئاسة السيد محمد عثمان الميرغني بالموقف الساعي للوصول إلى حل سياسي حقيقي عبر وحدة وتماسك التجمع الوطني الديمقراطي